

بلاغ صحفي

محطة ثانية لتحلية مياه البحر سترى النور بمدينة العيون في الأسدس الثاني لسنة 2021 وإعطاء الانطلاقة للشروع في استغلال مشروع تقوية تزويد مدينة طرفاية بالماء الشروب

* * * * *

قام السيد عبد الرحيم الحافظي، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، يوم الأربعاء 24 فبراير 2021، بزيارات ميدانية لعدة منشآت وأوراش على صعيد جهة العيون الساقية الحمراء للاطلاع على وضعية التزويد بالماء الشروب وخدمة التطهير السائل بإقليمي العيون وطرفاية وإعطاء الانطلاقة لمشروع تقوية إنتاج الماء الصالح للشرب لمدينة طرفاية.

على مستوى إقليم طرفاية، وبعد عقد اجتماع مع السيد رئيس المجلس الإقليمي و منتخبين محليين، قام السيد عبد الرحيم الحافظي والسيد محمد حميم عامل إقليم طرفاية بإعطاء الانطلاقة للمشروع في استغلال مشروع جديد لتقوية تزويد مدينة طرفاية بالماء الشروب. كما قام الوفد بالاطلاع على تقدم مشروع التطهير السائل بالمدينة.

ويشمل مشروع تقوية تزويد مدينة طرفاية بالماء الشروب إنجاز وتجهيز ثقب جديد ومحطة متنقلة لتحلية ماء البحر لتقوية الإنتاج الحالي بصيب إضافي يصل الى 5 لتر في الثانية ووضع قناة لجر الماء الخام على طول حوالي 1200 متر.

وسيمكن هذا المشروع الجديد، الذي لا تتعدى كلفته المالية 8 مليون درهم، من الحد من العجز في إنتاج الماء الصالح للشرب الذي بلغ 36 في المائة وتلبية الحاجيات من الماء الشروب على المدى القريب، خاصة خلال صيف 2021، لساكنة مدينة طرفاية التي تقدر ب 10000 نسمة.

وقد أنجز هذا المشروع في وقت وجيز بفضل تضافر جهود كل المتدخلين والجهات الفاعلة خاصة السلطات المحلية لطرفاية والمقاولة المكلفة بالأشغال.

وتجدر الإشارة الى أن المكتب وبعد الانتهاء خلال شهر دجنبر 2019 من تقوية منشآت التوزيع بطرفاية بتكلفة وصلت الى 17 مليون درهم يقوم حاليا بإنجاز مشروع مهيكلي يهدف الى تقوية وتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب لمركز طرفاية بغلاف مالي اجمالي يقدر ب 50 مليون درهم عبر إنجاز محطة جديدة لتحلية ماء البحر بصيب إضافي يصل الى 15 لتر في الثانية. وسيمكن هذا المشروع الذي سيتم البدء في استغلاله خلال سنة 2022 من تغطية حاجيات الساكنة من الماء الشروب، على المدى المتوسط والبعيد، وتحسين الظروف المعيشية للسكان بشكل ملحوظ وكذا المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

بعد ذلك، اطلع الوفد على تقدم أشغال مشروع التطهير السائل لمدينة طرفاية الذي تصل كلفته الى 70 مليون درهم. ويشمل المشروع توسيع شبكة التطهير السائل على طول 11,2 كلم وإنجاز محطة للضخ وكذا إنجاز محطة للتصفية المياه العادمة بطاقة تصل إلى 873 متر مكعب في اليوم. وسيمكن هذا المشروع الذي وصلت نسبة تقدم الأشغال فيه حاليا إلى 70% من تحسين الظروف الصحية للمواطنين بالإضافة للمحافظة على البيئة والمساهمة في الاستعمال العقلاني للماء من خلال إمكانية إعادة استعمال المياه العادمة المصفاة في سقي المساحات الخضراء.

على مستوى إقليم العيون، اطلع السيد عبد الرحيم الحافظي رفقة السيد عبد السلام بكرات، والي جهة العيون الساقية الحمراء وعامل إقليم العيون على تقدم أشغال الشطر الاول لمشروع تقوية تزويد مدينة العيون بواسطة محطة جديدة لتحلية مياه البحر بصيب إضافي يصل إلى 26000 متر مكعب في اليوم والذي سيتم عند الشروع في استغلاله في الاسدس الثاني لسنة 2021 من الرفع من القدرة الإنتاجية لمحطات تحلية مياه البحر إلى 52000 متر مكعب في اليوم. ويضم هذا المشروع إضافة الى المحطة، تقوية إنتاج الماء الخام وإنجاز 3 خزانات بسعة إجمالية تصل الى 5500 متر مكعب ومحطات للضخ ووضع نظام للتحكم عن بعد.

كما قام الوفد بتفقد ورش بناء خزان ماء البحر الذي سيتم تزويده انطلاقا من المآخذ المباشر لمياه البحر المبرمج في إطار الشطر الثاني للمشروع المزمع إنجازه سنة 2023.

وسيمكن هذا المشروع، الذي تبلغ كلفته الاجمالية 670 مليون درهم (370 مليون للشطر الأول و300 مليون درهم للشطر الثاني)، والذي وصلت نسبة تقدم الأشغال بالشطر الاول إلى 75٪، من تغطية الحاجيات من الماء الشروب لساكنة مدينة العيون والمراكز المجاورة لها التي تبلغ 237000 نسمة إلى غاية 2040.

وتندرج هذه المشاريع في إطار برنامج المكتب الاستراتيجي الذي يهدف إلى تقوية التزويد بالماء الشروب بجميع ربوع المملكة وأيضاً مخطط عمله الذي يروم تأمين استمرارية التزويد بالكهرباء والماء الشروب وخدمة التطهير السائل في هذه الظرفية الاستثنائية لحالة الطوارئ الصحية لمواجهة وباء كورونا.